

## "رايب ان. سي. سي" و"هيئة الإعلام والاتصالات" في العراق تنظمان الدورة الخامسة من اجتماع الطاولة المستديرة للحكومات والهيئات الناظمة العربية لاستعراض آفاق وتحديات قطاع الإنترنت

*الاجتماع يستعرض أبرز القضايا المؤثرة في تطوير البنية التحتية للإنترنت في الدول العربية*

**19 ديسمبر 2021** – نظمت "رايب ان. سي. سي" (RIPE NCC)، بالتعاون مع "هيئة الإعلام والاتصالات في العراق" (CMC)، الدورة الخامسة من اجتماع "الطاولة المستديرة الحكومية بمنطقة الشرق الأوسط" المخصصة لوزارات وهيئات تنظيم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الدول العربية في منطقة الشرق الأوسط. وعقد الاجتماع بعنوان "الإنترنت في بيئة متغيرة"، وذلك وسط مشاركة رفيعة المستوى من كبار الشخصيات الحكومية والوزراء ورؤساء الأجهزة الرقابية والمديرين العاميين، إلى جانب وفود حكومية رفيعة المستوى من المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الإمارات، والبحرين وسلطنة عُمان وقطر والعراق ولبنان والأردن، ومصر.

وافتتح الاجتماع معالي المهندس اركان شهاب أحمد الشيباني، وزير الاتصالات في العراق، مؤكداً أهمية تنظيم مثل هذه اللقاءات التي تشجع المناقشات المعمقة والحوارات الرفيعة المستوى حول مستقبل الإنترنت في العالم العربي. وقال معاليه: "تعتبر الموضوعات المطروحة للنقاش اليوم مهمة للغاية لمواكبة تطور قطاع الإنترنت في دولنا، الأمر الذي يتطلب منا جميعاً التكاتف والتعاون لتحقيق نتائج إيجابية ملموسة. وعلى الرغم من اختلاف أولوياتنا، إلا أننا نؤمن جميعاً بأهمية هذا اللقاء الذي يمثل منصة استراتيجية تجمع صناعات القرار والخبراء ورأسمي السياسات لتبادل الرؤى والأفكار والخطط التي تدعم تطلعات حكوماتنا ومجتمعاتنا وتدفع عجلة التنمية الشاملة في مختلف أنحاء العالم العربي."

وألقى الدكتور علي المؤيد، رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الإعلام والاتصالات في العراق، كلمة تحدث خلالها عن التحديات الناشئة التي تواجه الدول العربية اليوم، مشدداً على ضرورة التعاون لهيئة الظروف المناسبة لضمان توفير إنترنت مفتوح وآمن ومرن.

وقال المؤيد: "أثبت اجتماع "الطاولة المستديرة الحكومية من رايب ان. سي. سي" بأنه منصة استراتيجية فريدة لتوطيد جسور التواصل بين الحكومات والهيئات التنظيمية وتعزيز أطر التعاون المشترك لإيجاد حلول ناجعة للقضايا التقنية والتنظيمية ذات الصلة بموارد أرقام الإنترنت. ومما لا شك فيه بأن وجود بيئة تعاونية

مناسبة يمثل أمراً في غاية الأهمية للتغلب على العقبات التي تعترض مسيرة تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبالأخص شبكة الإنترنت.

من جهته، سلط معالي المهندس سالم مثير الأذينة - رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لـ "الهيئة العامة للاتصالات وتقنية المعلومات في دولة الكويت" (CITRA)، الضوء على الجهود المبذولة لتحقيق أهداف الرؤية الاستراتيجية الوطنية لدولة الكويت "كويت جديدة 2035"، والتي تتمحور حول تطوير وتعزيز الاستثمار ضمن قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، فضلاً عن تحفيز الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الحديثة والمبتكرة. وأضاف معاليه: "نثمن عالياً الجهود الحثيثة والعمل الناجح الذي قام به زملاؤنا في "رايب إن. سي. سي" خلال الفترة الماضية، الأمر الذي أسفر عن تقدم ملموس في جوانب عدة، أهمها تعزيز المكانة العالمية للدول العربية على صعيد تسريع وتيرة الانتقال إلى "الإصدار السادس لبروتوكول الإنترنت" (IPv6). كما نتقدم منهم بالشكر الجزيل على احترافيتهم العالية ودعمهم المستمر."

وفي كلمته، أكد سعادة نائب محافظ هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات لقطاع تقنية المعلومات والتقنيات الناشئة في المملكة العربية السعودية، المهندس رائد بن إبراهيم الفايز، على الدور المهم للإنترنت خلال جائحة "كوفيد-19"، مستعرضاً بعض إنجازات المملكة فيما يتعلق باستخدام الإنترنت وسرعته وأمن الشبكات ونشر "الإصدار السادس لبروتوكول الإنترنت" (IPv6). كما شدد على أهمية تعزيز جسور التعاون في قوله: "نؤمن بأهمية التعاون بين "رايب إن. سي. سي" والهيئات التنظيمية العربية لدفع عجلة التطوير السلس للبنية التحتية للإنترنت وتعزيز أمن الشبكات التي من شأنها دعم نمو القطاعات الحيوية الأخرى."

وشدد سعادة محمد الزرعوني، نائب مدير عام هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية في دولة الإمارات على أهمية الدور الذي تلعبه شبكة الإنترنت في دعم وتطوير المجتمعات والاقتصادات، وتطرق إلى الإنجاز الذي حققته الدولة فيما يتعلق بنشر تقنية الجيل الخامس والنسخة السادسة من بروتوكول عناوين الإنترنت. كما أشاد الزرعوني بجهود "رايب إن. سي. سي" قائلاً: "ندرك أن التعاون وتمكين الشراكات هما السبيل لتحقيق أهدافنا المشتركة والمضي بنا نحو المستقبل. ونثني على جهود "رايب إن. سي. سي" ودعمها المستمر لهذه الرسالة ونكرر التزامنا ومواصلة دورنا كشريك حيوي في عملية تطوير الإنترنت في الدولة وجميع أنحاء المنطقة."

من جانبه، قال سعادة الدكتور نائل العدوان، نائب رئيس مجلس مفوضي هيئة تنظيم قطاع الاتصالات الأردنية: "نحن ملتزمون بالتعاون مع منظمة "رايب إن. سي. سي" لدعم تطوير النسخة السادسة من بروتوكول عناوين الإنترنت. وعقدت "رايب إن. سي. سي" بالفعل العديد من الدورات التدريبية والندوات الافتراضية في الأردن من أجل تعزيز الوعي بالنسخة السادسة من بروتوكول عناوين الإنترنت بين مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة والجهات المعنية، بمن فيهم مزودو خدمات الإنترنت والقطاع الخاص. وسواصل جهودنا لتشجيع نشر النسخة السادسة من بروتوكول عناوين الإنترنت."

بدوره، قدم هانز بيتر هولين، مدير عام منظمة "رايب ان. سي. سي" شكره لهيئة الإعلام والاتصالات العراقية على استضافتها الافتراضية لاجتماع الطاولة المستديرة، وأثنى على الدور الذي تلعبه هيئات تنظيم الاتصالات العربية في دعم جهود "رايب ان. سي. سي" في المنطقة. وأضاف هولين: "يعكس نجاح اجتماع الطاولة المستديرة للسنة الخامسة على التوالي، بالرغم من انتشار جائحة "كوفيد-19"، أهمية التعاون بين منظمة "رايب ان. سي. سي" وحكومات المنطقة. ويعد اجتماع الطاولة المستديرة المكان المثالي لإجراء حوار شامل ومناقشة المواضيع ذات الاهتمام المشترك وتطوير الحلول وتوفير بيئة مواتية لإنترنت أكثر استقراراً وموثوقية وأماناً."

واختتم كريستيان كوفمان، رئيس المجلس التنفيذي لمنظمة "رايب ان. سي. سي"، الجلسة الافتتاحية بكلمة قال فيها: "إن المجلس التنفيذي لمنظمة "رايب ان. سي. سي" معني بفهم احتياجات وتحديات منطقة الشرق الأوسط، خاصة فيما يتعلق بتطوير الإنترنت من أجل توفير الدعم للمنظمين والمشغلين في هذا المجال."

وبدأت جلسة النقاش بالتطرق إلى التحديات التي نوقشت في اجتماع الطاولة المستديرة الرابع في الكويت، والإجراءات التي تم اتخاذها خلال العام لمواجهة هذه التحديات. وقدم الجلسة شفيع شيا، مدير الاتصالات الإقليمي لمنظمة "رايب ان. سي. سي".

وإدار هشام ابراهيم، كبير مسؤولي المشاركة المجتمعية في "رايب ان. سي. سي"، جلسة النقاش حول التحديات والفرص التي تواجه عملية تطوير واستدامة الإنترنت في الدول العربية والتي تضمنت: نشر النسخة السادسة من بروتوكول عناوين الإنترنت لدعم تطوير الأعمال والاقتصاد الرقمي، والبنية التحتية للمفتاح العام، وأمن التوجيه الشبكي، ودور نقاط تبادل الإنترنت الإقليمية في حركة الإنترنت وتبادل البيانات، والسياسات التكيفية والأطر التنظيمية للبيئة المتغيرة، وبناء القدرات لتطوير الإنترنت.

وشارك في الجلسة مجموعة كبيرة من الخبراء وهم؛ سامي دهام، مدير تطوير خدمة الإنترنت في هيئة تنظيم الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية؛ وعبد الرحمن المرزوقي مدير تطوير الإنترنت في الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات والحكومة الرقمية في دولة الإمارات، ومروان ماهر، المدير التقني في هيئة الإعلام والاتصالات في العراق؛ بالإضافة إلى ماركو هوخوفونغ، مدير السياسة العامة وحوكمة الإنترنت؛ وجاد الشام، مدير برنامج التعلم والتطوير التقني؛ وويليام جونسون، المصمم التعليمي في "رايب ان. سي. سي".

كما حضر الاجتماع سعادة المهندس عمر بن حمدان الإسماعيلي، الرئيس التنفيذي لهيئة تنظيم الاتصالات في سلطنة عمان؛ وسعادة الوزير مفوض الدكتور خالد والي، مدير إدارة تقنية الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بجامعة الدول العربية؛ وسعادة ماهر الصالح، مدير إدارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مجلس التعاون الخليجي؛ وسعادة باسل الأيوبي، مدير عام الاستثمار والصيانة في وزارة الاتصالات اللبنانية؛ وميريام كيوني رئيس مجتمع رايب، بالإضافة إلى وفود وممثلين رفيعي المستوى من الحكومات والهيئات التنظيمية.

ويعد اجتماع الطاولة المستديرة بمثابة متابعة ناجحة للاجتماعات السابقة التي أقيمت في المنطقة. وتسعى منظمة "رايب إن. سي. سي" إلى الحفاظ على إنترنت آمن ومستقر من خلال توفيرها لعملية تسجيل بروتوكول عناوين الإنترنت، والحفاظ على البنية التحتية الأساسية للإنترنت، والمساهمة في تأمين توجيه شبكة الإنترنت ودعم تطوير القدرات في هذا المجال. وجاء اجتماع الطاولة المستديرة عبر الإنترنت تماشياً مع استراتيجية "رايب إن. سي. سي" الرامية إلى دعم الحكومات بالخبرات الفنية اللازمة لخدمة مجتمع الإنترنت بشكله الأوسع.

-انتهى-

**نبذة عن "هيئة الاعلام والاتصالات":**

تأسست هيئة الإعلام والاتصالات في العراق في حزيران عام 2004، وتعد الهيئة الأولى من نوعها في الشرق الأوسط من ناحية التنظيم المتداخل بين الإعلام والاتصالات، وهي هيئة مستقلة غير مرتبطة بأي جهة حكومية. تعد هيئة الاعلام والاتصالات في العراق الأولى من نوعها في الشرق الأوسط، فيما يخص إرساء معايير التنظيم المتداخل لقطاعي الاعلام والاتصالات واصلاحهما، كون الفصل بين القطاعين صار يمثل عائقاً يحول دون نموها وتطورهما. وهي هيئة مستقلة غير مرتبطة بأية جهة حكومية بموجب الدستور العراقي، مهمتها تنظيم وتطوير الاعلام والاتصالات في العراق ضمن المعايير الدولية الحديثة. [/https://cmc.iq/ar](https://cmc.iq/ar)

**نبذة عن "منظمة رايب إن. سي. سي":**

تعتبر منظمة "رايب إن. سي. سي" منظمة مستقلة وغير ربحية، تقدم الدعم والمساندة الفنية لشبكة الإنترنت، من خلال التنسيق المشترك مع شبكة الأعضاء المنتشرة في كل من أوروبا والشرق الأوسط وأجزاء من وسط آسيا. وتعتبر المنظمة بمثابة سجل الإنترنت الإقليمي الذي يتمثل دورها في توفير الموارد الدولية للإنترنت والخدمات المرتبطة بها مثل ارقام بروتوكول الانترنت (IPv4) و (IPv6) وارقام النظام الذاتي (AS Numbers) إلى الأعضاء في المناطق التي تخدمها. توفر المنظمة خدمات لفائدة مجتمع الإنترنت ككل، وتعمل على تقديم خدماتها للعالم من خلالها مكتبها الرئيسي في مدينة أمستردام في هولندا، ومكاتبها الإقليمية في دبي وموسكو. [www.ripe.net](http://www.ripe.net)

**للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:**

|   |   |
|---|---|
| <b>أورينت بلانيت للعلاقات العامة والتسويق</b>   | <b>شفيق شيا</b>   |
| دبي، الامارات العربية المتحدة   | مدير الاتصالات الاقليمي   |
| هاتف: 0097144562888   | رايب إن سي سي، مكتب دبي   |
| البريد الالكتروني: <a href="mailto:media@orientplanet.com">media@orientplanet.com</a> | هاتف مكتب: +971 4 364959  |
| الموقع الالكتروني: <a href="http://www.orientplanet.com">www.orientplanet.com</a>     | هاتف متحرك: +971 55 270 7007  |
|   | بريد الكتروني: <a href="mailto:cchaya@ripe.net">cchaya@ripe.net</a> |